

الدعوة إلى الله واجب الوقت د فريد الأنصاري 7/3

فريد الأنصاري

الثاني هو مستوى الشارع. وحينما اتحدث عن الشارع بمعناه العام. وليس بمعناه الخاص اي كمؤسسة احتكاك بشري الاجتماعي وفي هذا يدخل في الشارع الاندية الثقافية الاندية الرياضية الجمعيات - 00:00:00 كل امكانة الاتصال البشري اماكن الادارة العمل كل ذلك يسمى بهاد المفهوم الذي اسوقه الان شارعا لان هناك الاسرة وما سوى الاسرة الشارع. يعني كل الاحتكاك البشري خارج الاسرة فهو شارع. يعني المجتمع بصفة عامة - 00:00:20 المجتمع اذا صار اذا الشارع الى فقدان قيمة الحياة فانه يصير الى ما يسمى بالشرع باعلان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. الخطأ في حد ذاته شيء طبيعي ان يقع في المجتمع المسلم وقد وقع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام في صحابة الزنا والسرقة والحدود كلها نزلت في ساحة - 00:00:40 شرب الخمر ولكن الخطير هو حينما تصبح هذه القيم الأخلاقية الرديئة المدمرة تصبح قيما اجتماعية معترفا بها. يعني ان الفساد يحصل امامك بالشارع وليس هناك ممثل. بل الناس يرون ان ذلك هو عين التقدم وان ذلك هو التحضر وان ذلك هو الاصوب او بعبارة اخرى - 00:01:10 المنكر اصبح معروفا. والمعروف اصبح منكرا. فشاعت الفاحشة. شاع الشبيوع والزيوع الانتشار في حديث زينب قالت انهلك وفيينا الصالحون؟ فقال عليه الصلاة والسلام نعم اذا كثر الخبر نعم اذا كثر الخبر وقال شراح الحديث الخبر هنا هو الزنا كثر ان صار هو الغالب على الناس بحيث - 00:01:40 أصبح طبيعيا اصبح وضعا عاديا وان الذي يتظاهر هو الشاذ لندرته وقلته الخوت صار المنكر معروفا والمعروف منكرا. لأن المعروف ما هو المعروف في اللغة هو ما عرفه الناس. معروف في لغة سول على شي واحد كتقولو فلان كتقولو معروف كنعرفو - 00:02:10 فالمعروف ما يعرفه كل الناس ليس خفيا فكان الخلق والدين قيم الخير لانها في البيئة الاسلامية الاولى كانت هي الكفيلة المسيطرة سميت معروفا ذلك ما يعرفه الناس والفساد كان قليلا. بل نادر النادر هو ما قل الى درجة قصوى. فسمي - 00:02:40 ولذلك اصبح اي لا يعرفه الناس نكرة التي لا نعرفه فهو منكر منكر اتنا لا عهد لنا به فنستغره اصبح منكرا اذا تشجيع المنكر او اشاعة المنكر والتکفير منه شيئا فشيئا سيصبح معروفا والمعروف - 00:03:10 يصبح منكرا اي نكرة. وهذا الذي يقارب ان يحصل في وطننا. الانسان المتدين في بعض الاوساط قد يجب حرجا في الاعلان عن تبيئه مما؟ لانه يشعر بأنه ليس على ما عليه الناس - 00:03:40 من الناس هم كثير فهو النادر اذا هو المنكر والمعروف هو الفساد فليكون معروفا في وضعين طبيعي لا يمكن احد ينفي ان يكون فاسدا كسائر الفاسدين. ولذلك حذر الله عز وجل - 00:04:00 وذم الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا وقد يزني المؤمن ويُسرق ولكنه يفعل ذلك وهو مؤمن لا يستطيع ان يعلن عنه لانه مؤمن ويعرف ان ما يقترفه خطأ وهذا شيء ايجابي بالنسبة - 00:04:20 للمنطق الاجتماعي فهو خطأ ليس بعد ذاته ولكن كسلوك اجتماعي اي انه لا يستطيع الاعلان عن ذلك ايجابي هنالك وجودنا حدود الزنا وحدود العرض القذف في القرآن والسنة تتعلق بالضرب على من يعلن - 00:04:50 ما على من لا يعلن ليس معنى ذلك ان مما يعلن يقوم بالصواب لا ولكن حدود يعني العقول انما تطبق اساسا على من اعلن بها. اش دينا مثل؟ لا يطبق الا على من شهد عليه اربعة شهداء - 00:05:10

تتطابق اقوالهم بتحديد الجهة والمكان والزمان والحال مستحيل ان يقع مثل هذا بين شخصين يتستران مستحيل ان تتوافر اربعة شروط بتحديد كل شيء اذن انما يحصل هذا في مجتمع او في بيئة مستهترة استهتار يعني ما - 00:05:30

او يلقي بالا للناس لي بغا يشوف يشوف هذا هو الخطير جدا لانه يدمي حينئذ قيمة الحياة حد ماغادي يبقى يحشم من حد وهذا هو الذي يحافظ عليه الإسلام ولذلك اذن امتنع ان يقضي - 00:06:00

مؤمن مؤمنة مؤمن بالزنا الا ان يأتي باربعة شهداء فان لم يأتي بالشهداء حد حد القذف لانه لا يجعل هذه الفاحشة شيئاً متداولاً يسهل الاتهام به. فيصعب - 00:06:20

العقوبة علي ويصعب الاتهام به ايضا الزنا. يصعب العقوبة فيه لانه لابد من توافر شروط دقيقة تكون مستحيلة ويصعب الاتهام به لأن الاتهام ايضا تتعلق به عقوبة ان لم يكن - 00:06:40

متوفراً على الشروط وهي حد القذف لمن اتهم شخصاً بالزنا ولا يمتلك الادلة والشهود ولذلك حينما قال عليه الصلاة والسلام نعم اذا كثر الخبث كان اذا المخيف المدمر هو جموع وشيوخ الفاحشة حتى تصبح معروفاً وواقاً طبيعياً - 00:07:00

اذا حينئذ يصبح الفجور هو سمة المجتمع الفاجر والفحور لا يكون الا خلقاً دوياً خلقاً يصحبه رجالاً كان او امرأة او مجتمع لأن الفاجر هو الانسان الفاسد او الفاس - 00:07:30

الذي يعلن بفسقه ويدوي به فجر مادة فجرة ما تقع على كل ذي صوت واعلان سميته متفجرات وتفجر شيء احدث دوياً انفجاراً. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. لأن الماء - 00:08:00

ان من تدفق من صخر يحدث دوياً من خلال شلاله وتدفقه على الصخر. يحدث دوي لا يمكن كتمه وسمي الفجر فجراً لهذا الغرض ايضاً. هو ليس له صوت ولكنه اعلان واعلان - 00:08:30

الفجر حينما ينفلق في كبد السماء يفصل الكون قسمين ظلمة وضياء فكان فجراً بهذا وهذا استعمالات الفاء من جيم الراء في العربي الا تدل على الاعلام والاشعار والصيت والديوع والانتشار - 00:08:50

فكان الفاجر لا يكون كذلك الا بعد ان يعلن بفاحشته ويملاً بها الاسواق فإن لم يفعل فهو فاسق مخطئ ما شئت من الصفات الا ان يكون فاجراً ما دام يتستر - 00:09:10

الفجور اذا حالة اجتماعية خلقية مدمرة تنذر بالدمار الاجتماعي. وتنذر بعقاب الله عز وجل. لأن الناس تواطؤوا اي تعارفوا واجمعوا على الفاحشة. نعم اذا كثر الخبث حيث يصبح المنكر لا يتناهى عنه لماذا لا يهى الناس عن المنكر؟ لم يعد منكر - 00:09:30

كرم المصلحة معروفة. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. وصف لبني اسرائيل. فلذلك امرهم الله عز وجل وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون يحدث الفساد يحيطونه. اما اذا حدث ولم يتكلم احد ولم يبادر احد فما معنى ذلك - 00:10:00

مع ذلك ان النسوية الاجتماعية ان النسوية الاجتماعية قد قبلته النسوية الاجتماعية قبل طبيعي ولماذا نهى الاسلام ان نجلس الى مائدة خمر؟ يمكنك ان تجلس اليوم الى مدينة خمر ولا تشرب الخمر - 00:10:30

ولكن جلوسك - 00:10:50